

(٢٢) بَابُ الْاِثْنَيْنِ

فِي بَابِ الْاِثْنَيْنِ مِنَ الْفَوَائِدِ مَا أَحْجَلَ الدَّرَّ عَلَى الْخَرَائِدِ
 فَاتِحَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْأَنْبِيَاءُ يَسُّ وَالِدُخَانُ أَيْضًا فَادْرِيَا
 • وَالسُّورَتَانِ بَعْدَهَا • وَنُونُ وَجُمُعَةٌ وَالتِّينُ وَالْمَاعُونُ
 (وَسُورَةُ التَّنْفِيهِ جَاءَ مِنْ فَاصِلَةٍ فِيهِمْ نَعَمَ الْمَنُ)
 • لِلْكَهْفِ وَالْفُرْقَانِ وَالْأَحْزَابِ لَا • فَوَاوِصِلْ أَجِبْ بِلَا مَنْ سَأَلَا
 • وَ«قَرَّ» لِلْعَصْرِ • لِمَسَدٍ «بُدَّ» • وَ«أَحَّ» لِلنَّصْرِ •

ذَكَرَ مُحَمَّدٌ قَالَ بَنَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْخَمْسَةِ ١٩ سُورَةَ فَوَاوِصِلْ ١٢ مِنْهَا عَلَى الْمِيمِ وَالنُّونِ وَهِيَ الْفَاتِحَةُ، وَهِيَ أَوَّلُ السُّورِ مَكِّيَّةٌ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَدْثَرِ وَآيَاتُهَا ٧، وَالْمُؤْمِنُونَ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ وَالْعَشْرُونَ مَكِّيَّةٌ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَآيَاتُهَا ١١٩، وَالْأَنْبِيَاءُ وَهِيَ الْوَاحِدَةُ وَالْعَشْرُونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ١١١ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَيُسُّ وَهِيَ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَةَ ٤٤ فَهَدْيِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٨٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْجَنِّ، وَالِدُخَانُ وَهِيَ الرَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٥٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الزُّخُرُوفِ.

قَوْلُهُ: وَالسُّورَتَانِ بَعْدَهَا أَي (٢٣) بَعْدَ الدُّخَانِ، وَأَوْلَاهُمَا سُورَةُ الْجَاثِيَةِ وَهِيَ الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَةَ ١٣ فَهَدْيِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٣٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الدُّخَانِ، وَالثَّانِيَةُ سُورَةُ الْأَحْقَافِ وَهِيَ السَّادِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ نَزَلَتْ بَعْدَ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ إِلَّا الْآيَاتِ ٩ وَ ١٤ وَ ٢٤ فَهَدْيِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٣٤، وَنُونُ، وَالْقَلَمُ وَهِيَ الثَّمَانِيَةُ وَالسُّتُونَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَةَ ١٧ إِلَى ٣٣ وَمِنْ آيَةِ ٤٨ إِلَى غَايَةِ [آيَةِ] ٥٠ فَهَدْيِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٥٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْعَلَقِ، وَالْجُمُعَةُ وَهِيَ الثَّانِيَةُ وَالسُّتُونَ مَدْيَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّفِّ، وَالتِّينُ وَهِيَ الْخَامِسَةُ وَالتَّسْعُونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبُرُوجِ، وَالْمَاعُونُ وَهِيَ السَّابِعَةُ بَعْدَ الْهَائَةِ مَكِّيَّةٌ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ الْأُولَى مِنْهَا وَالبَاقِي مَدْيَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٦ [نَزَلَتْ] بَعْدَ التَّكْوِينِ، وَسُورَةُ الْمَطْفِينِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ وَالتَّمَانُونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٣٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْعَنْكَبُوتِ وَهِيَ ٢٠ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ.

١٠ ١١٩ : ١١٨ ، انظر سورة المؤمنون || ١١١ : ١١٢ ، انظر سورة الأنبياء ١١ : ٤٤ : ٤٥ ، انظر سورة يس || ٨٢ : ٨٣ ، انظر سورة يس ١٢ : ٥٦ : ٥٩ ، انظر سورة الدخان ١٣ والسورتان بعدها: انظر ص ٢٢ : ٤ ١٤ : ١٣ : ١٤ ، انظر سورة الجاثية || ٣٦ : ٣٧ ، انظر سورة الجاثية ١٥ الآيات : ٩ ... ٢٤ : ١٠ ، ١٥ ، ٣٥ ، انظر سورة الأحقاف || ٣٥ : ٣٤ ، انظر سورة الأحقاف ١٨ الهائبة: لعل الأصح: الهائبة || الآيات: إلا الآيات، انظر أيضا التحقيق الأول ص ١٥ || الأول: الحركة غير واضحة في الأصل || ٦ : ٧ ، انظر سورة الماعون ١٩ ما بين الحاصرتين أضيف من الهامش

قَوْلُهُ: لِلْكَهْفِ وَالْفُرْقَانِ وَالْأَحْزَابِ لَا يَعْنِي أَنَّ فَوَاوِصِلَ هَذِهِ السُّورِ الثَّلَاثَ عَلَى اللَّامِ وَالْأَلْفِ، فَسُورَةُ الْكَهْفِ هِيَ الثَّمَانِيَةُ عَشْرَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَةَ ٢٨ وَمِنْ آيَةِ ٨٢ إِلَى غَايَةِ [آيَةِ] ٩٧ فَهَدْيِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ١٠٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْغَاشِيَةِ، وَسُورَةُ الْفُرْقَانِ وَهِيَ الْخَامِسَةُ وَالْعَشْرُونَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا الْآيَاتِ ٦٨ وَ ٦٩ وَ ٧٠ فَهَدْيِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٧٧ نَزَلَتْ بَعْدَ يُسُّ، وَسُورَةُ الْأَحْزَابِ هِيَ الثَّلَاثَةُ وَالثَّلَاثُونَ مَدْيَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٧٣ نَزَلَتْ بَعْدَ آلِ عِمْرَانَ.

قَوْلُهُ: لِمَ يَكُنْ هُنَّ يَعْنِي أَنَّ فَوَاوِصِلَ سُورَةِ الْبَيْتَةِ عَلَى الْهَاءِ وَالنُّونِ [إِلَّا أَنْ] الْمَصْحَافَ النَّافِعِينَ الَّتِي بِأَيْدِينَا [إِنَّمَا] جَعَلُوا فَوَاوِصِلَهَا كُلَّهَا عَلَى الْهَاءِ وَهِيَ ٩٨ مَدْيَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الطَّلَاقِ.

(٢٤) قَوْلُهُ: وَقَرَّ لِلْعَصْرِ يَعْنِي أَنَّ فَوَاوِصِلَ سُورَةِ الْعَصْرِ عَلَى الْقَافِ وَالرَّاءِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ بَعْدَ الْهَائَةِ وَآيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الشَّرْحِ.

قَوْلُهُ: وَأَحَّ لِلنَّصْرِ يَعْنِي أَنَّ سُورَةَ النَّصْرِ فَوَاوِصِلَهَا عَلَى الْأَلْفِ وَالْهَاءِ وَهِيَ مَدْيَنِيَّةٌ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ السُّورِ وَآيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّوْبَةِ. هـ [من الجز]:

كُلُّ عَسَى فِي الذِّكْرِ حَتْمٌ إِلَّا ثِنْتَيْنِ عِنْدَ سَادَةِ أَجَلًا

قال ابن الأنباري: عسى من الله واجبة إلا في موضعين أحدهما: عسى ربكم أن يرحمكم، يعني بني النضير، فما رحمهم بل قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوقع عليهم العقوبة، والثاني: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجًا خيرا منك، فلم يقع التبديل. هـ من الإتيان للسيوطي رحمه الله تعالى. هـ

• فِي مَوْضِعَيْنِ وَصَلُ أَنْ بَلَنْ • وَفِي حَرْفَيْنِ • أَيْنَ وَصَلَهَا بِمَا بَنِي
 • مِنْ ذَاتِ جَرٍ قَطَعَهَا عَنْ مَا أَنْسَبَا • وَوَأَنَّ قَطَعَهَا عَنْهَا بِنَا •

١ للكهف ... لا: انظر ص ٢٢ : ٦ ٢ : ٢٨ : ٣٨ ، انظر سورة الكهف || ٨٢ : ٨٣ ، انظر سورة الكهف || ٩٧ : ١٠١ ، انظر سورة الكهف || ١٠٥ : ١١٠ ، انظر سورة الكهف ٣ الآيات: الآيات ٥ للم ... هن: انظر ص ٢٢ : ٧ || ما بين الحاصرتين أضيف من الهامش || النافعين: النافعين ٦ ما بين الحاصرتين أضيف من الهامش ٧ وقر للعصر: انظر ص ٢٢ : ٧ ٩ وأج للنصر: انظر ص ٢٢ : ٧ ١١ ثنتين: أي اثنتين ١٦ أَنْ قَطَعَهَا: كذا الحركة في الأصل

٧ على القاف: غير صحيح ١٢-١٤ قال ... التبديل: ورد النص في الإتيان ٣٤٨/١ ١٢ من الله: في الإتيان ٣٤٨/١ «في القرآن» || عسى ... يرحمكم: انظر سورة الإسراء ٨ ١٣ رحمهم: في الإتيان ٣٤٨/١: «رحمهم الله» ١٣-١٤ عسى ... منكن: انظر سورة التحريم ٥